

لسان العرب

(دخن) الدُّخَانُ الجَاوِرُ فِي المَحْكَمِ حَبُّ الجَاوِرِ واحِدته دُخَانَةٌ والدُّخَانُ العُثَانُ دخان النار معروف وجمعه أَدُخَانَةٌ ودَوَاخِينٌ ودَوَاخِينٌ ومثل دُخَانٌ ودَوَاخِينٌ عُثَانٌ وعَوَاثِينٌ ودَوَاخِينٌ على غير قياس قال الشاعر كَأَنَّ الغُبَارَ الذي غَادَرَتِ صُحُفِيَّاتَا دَوَاخِينٌ من تَدْنُضِبٍ ودخن الدُّخَانُ دُخُونًا إِذَا سَطَعَ ودَخَنْتِ النَّارُ تَدُخِنُ وتَدُخِنُ .

(* قوله « تدخن وتدخن » ضبط في الأصل والصحاح من حد ضرب ونصر وفي القاموس دخنت النار كمنع ونصر) دُخَانًا ودُخُونًا ارتفع دُخَانُهَا وادَّخَنْتْ مثله على افْتَعَلت ودَخَنْتْ تَدُخِنُ دَخْنًا أُلقِي عليها حطب فأُفْسِدَتْ حتى هاج لذلك دُخَانٌ شديد وكذلك دَخِنَ الطَّعَامُ واللحم وغيره دَخْنًا فهو دَخِنٌ إِذَا أَصَابَهُ الدخان في حال شِدَّتِهِ أَوْ طَبَخَهُ حتى تَغْلِبَ رائحته على طعمه ودَخِنَ الطبخ إِذَا تَدَخَّنَتِ القدر وشراب دَخِنَ متغير الرائحة قال لبيد وفَتَّيَانٌ صِدْقٍ قد غَدَوْتُ عَلَيْهِمُ بلا دَخِنٍ ولا رَجِيْعٍ مُجَنَّبٍ فالْمُجَنَّبُ الذي جَنَّبَهُ النَّاسُ والمُجَنَّبُ الذي بات في الباطية والدُّخَانُ أَيضًا الدُّخَانُ قال الأَعشى تُبَارِي النَّزَّاجَ مِغَاوِيرَهَا شَمَاطِيطٍ فِي رَهَجٍ كالدُّخَانِ وَلَيْلَةَ دَخْنَانَةٍ كَأَنَّهَا تَغَشَّاهَا دُخَانٌ من شِدَّةِ حَرِّهَا وَيَوْمَ دَخْنَانِ سَخْنَانٍ وقوله D يوم تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مَبِينٍ أَي بِرِجْدٍ بَيِّنٍ يُقَالُ إِن الجَائِعَ كان يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دَخَانًا من شِدَّةِ الجوع وَيُقَالُ بل قِيلَ للجوع دُخَانٌ لِيُبْسَ الأَرْضُ فِي الجَدْبِ وارتفاع الغُبَارِ فشيءٌ غُبِرَتْهَا بالدخان ومنه قيل لسنة المَجَاعَةِ غَبْرَاءٌ وجوعٌ أَغْبِرٌ وربما وضعت العرب الدُّخَانُ موضع الشرِّ إِذَا علا فيقولون كان بَيْنَنَا أَمْرٌ ارْتَفَعَ لَهُ دخانٌ وقد قيل إن الدخان قد مضى والدُّخَانَةُ كالدُّخَانِ رِيْرَةٌ يُدَخِّنُ بِهَا البِيتُ وفي المحكم الدُّخَانَةُ بِخُورٍ يُدَخِّنُ بِهِ الثيابُ أَوْ البِيتُ وقد تَدَخَّنَ بِهَا ودَخَّنَ غَيْرَهُ قال آلِيبُ لا أَدْرِي فَمَنْ قَتَلَ كُومُ فَدَخَّنُوا المَرءَ وَسِرُّ بِالهِ والدُّخَانُ الكُومَى التي تتخذ على الأَتُوناتِ والمَقَالِي التَهذِيبُ الداخِنَةُ كُومَى فِيهَا إِرْدَابَاتٌ تتخذ على المَقَالِي والأَتُوناتِ وَأَنشد .

(* قوله « وَأَنشد إلخ » الذي في التكملة وَأَنشد لكعب بن زهير يثرن الغبار على وجهه كلون الدواخن) .

كَمِثْلِ الدُّخَانِ وَوَاقٍ الإِرِينَا ودَخِنَ الغُبَارُ دُخُونًا سَطَعَ وارتفع ومنه قول الشاعر اسْتَلْجَمَ الوَحْشَ على أَكْسَائِهَا أَهْوَجٌ مَحْضِيرٌ إِذَا النَّقْعُ دَخِنَ أَي

سلع والدَّخَانُ الكُدُورَةُ إلى السواد والدَّخْنَةُ من لون الأَدَخَانِ كُدُورَةٌ في سواد
 كالدَّخَانِ دَخَانٌ دَخَانًا وهو أَدَخَانٌ وكبش أَدَخَانٌ وشاة دَخْنَاءٌ بينة الدَّخَانِ قال
 رؤبة مَرَّتْ كَطَهْرُ المَرَّصَرَانِ الأَدَخَانِ قال مَرَّصَرَانُ سَمَكٌ بحريٌّ وليلة دَخْنَانَةٌ
 شديدة الحرِّ والغمِّ ويوم دَخْنَانٌ سَخْنَانٌ والدَّخَانُ الحِقْدُ وفي الحديث أَنه ذكر
 فتْنَةً فقال دَخْنُهَا من تَحَتَّ قَدَمَيَّ رَجُلٍ من أَهْلِ بَيْتِي يعني ظهورها وإثارتها شبهها
 بالدخان المرتفع والدَّخَانُ بالتحريك مصدر دَخِنَتِ النَّارُ تَدَخِنُ إِذَا أُلْقِيَ عَلَيْهَا حَطَبٌ
 رَطَبٌ وكثُرَ دَخَانُهَا وفي حديث الفتنة هُدْنَةٌ عَلَى دَخَانٍ وجماعةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ قال أَبو
 عبيد قوله هُدْنَةٌ عَلَى دَخَانٍ تفسيره في الحديث لا ترجع قلوبُ قومٍ عَلَى ما كانت عَلَيْهِ أَيْ
 لَا يَمُفُّو بِعَضُّهَا لِبَعْضٍ وَلَا يَنْصَعُ حُبُّهَا كَالكُدُورَةِ الَّتِي فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ وَقِيلَ هُدْنَةٌ
 عَلَى دَخَانٍ أَيْ سَكُونٌ لِجَلَّةٍ لَا لِلصَّالِحِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ شَبَّهَهَا بِدَخَانِ الحَطَبِ الرَّطَبِ لِمَا
 بَيْنَهُم مِّنَ الفَسَادِ البَاطِنِ تَحْتِ الصَّالِحِ الظَّاهِرِ وَأَصْلُ الدَّخَانِ أَن يَكُونَ فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ
 أَوْ الثَّوْبِ كُدُورَةٌ إِلَى سِوَادٍ قَالَ المَعْطَّلُ الهذلي يصف سيفاً لَيْسَ لَهُ حُسَامٌ لَا يُلَاقِي
 ضَرِيبةً فِي مَتْنِهِ دَخَانٌ وَأَثَرُهُ أَحْلَاسٌ قَوْلُهُ دَخَانٌ يَعْنِي كُدُورَةٌ إِلَى السِّوَادِ قَالَ وَلَا
 أَحْسِبُهُ إِلَّا مِنَ الدَّخَانِ وَهَذَا شَبَّهَ بِلَوْنِ الحَدِيدِ قَالَ فَوْجُهُ أَنَّهُ يَقُولُ تَكُونُ القُلُوبُ هَكَذَا
 لَا يَمُفُّو بِعَضُّهَا لِبَعْضٍ وَلَا يَنْصَعُ حُبُّهَا كَمَا كَانَتْ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِمْ فَتْنَةٌ وَقِيلَ الدَّخَانُ
 فِرَّةٌ نَدَى السِّيفِ فِي قَوْلِ الهذلي وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ خَبِيثَ الخُلُقِ إِنَّهُ لَدَخَانٌ
 الخُلُقُ وَقَالَ قَعْنَبٌ وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أَنِّي أُعَاشِرُهُمْ لَا نَفْتَأُ الدَّهْرَ إِلَّا
 بَيْنَنَا دَخَانٌ وَدَخَانٌ خُلُقُهُ دَخَانًا فَهُوَ دَخَانٌ وَدَاخِنٌ سَاءَ وَفَسَدَ وَخَبِثَ وَرَجُلٌ دَخَانٌ
 الحَسَبُ والدَّخَانُ والعقل متغيره نَسَبٌ والدَّخَانُ ضَرْبٌ مِنَ العَصَافِيرِ وَأَبُو دُخْنَةَ طَائِرٌ
 يُشْبِهُهُ لَوْنُهُ القُبَيْرَةُ وَابْنُ دُخَانٍ غَنِيٌّ وَبَاهِلَةٌ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلأَخطلِ
 تَعَوَّذُ نِسَاؤُهُمْ بِابْنِي دُخَانٍ وَلَوْلَا ذَاكَ أُبْنِ مَعَ الرَّفِيقِ قَالَ يَرِيدُ غَنِيًّا
 وَبَاهِلَةً قَالَ وَقَالَ الفَرَزْدَقُ يَهْجُو الأَصَمَّ البَاهِلِيَّ أَأَجْعَلُ دَارِمًا كَابْنِي دُخَانٍ
 وَكَانَا فِي الغَنِيمَةِ كَالرَّكَابِ التَّهْذِيبِ والعرب تقول لغنيٍّ وباهلة بنو دُخَانٍ قَالَ
 الطرمَّاحُ يَا عَجَبًا لَيْسَ كُورًا إِذَا أَعَدَّتْ لِنَصْرِهِمْ رُؤَاةَ بَنِي دُخَانٍ وَقِيلَ سَمُوا
 بِهِ لِأَنَّهُمْ دَخَّوْا عَلَى قَوْمٍ فِي غَارٍ فَقَتَلُوهُمْ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ أَنَّهُمْ إِنَّمَا سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
 غَزَاهُمْ مَلِكٌ مِنَ اليمَنِ فَدَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فِي كَهْفٍ فَذَرَّتْ بِهِمْ غَنِيٌّ وَبَاهِلَةٌ فَأَخَذُوا بِأَبِ
 الكَهْفِ وَدَخَّوْا عَلَيْهِمْ حَتَّى مَاتُوا قَالَ وَيَقَالُ ابْنُ دَخَانٍ جَبَلًا غَنِيًّا وَبَاهِلَةُ ابْنُ بَرِيٍّ أَبو
 دخنة طائر يُشْبِهُهُ لَوْنُهُ لَوْنُ القُبَيْرَةِ